



Al Jinās Dan Al Saja' Fii Kitāb Washāya Al Abā Li Al Abnā

Ahmad Nahidl Silmy^{1*}, Nurul Aida Awaliyah², Alif Cahya Setiyadi³, Abdillah Isnainurrohman⁴

Email: ahmadnahidlsilmy@unida.gontor.ac.id, nurulaidaawaliyah76@student.pba.unida.gontor.ac.id
alif.setiyadi@unida.gontor.ac.id, isnainurrohmanabdillah@gmail.com

¹²³⁴Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

DOI: <http://dx.doi.org/10.35931/am.v7i2.3679>

Article Info

Received: 29th May 2024

Revised: 20th June 2024

Accepted: 1th July 2024

Correspondence:

Phone: +62 857-4667-5977

Abstract: The study of rhetoric is one of the sciences that studies how to process words or sentences in the Arabic language that are beautiful because they have clear meanings, and the style of the language used must be in accordance with the situation and conditions. There are three divisions in rhetoric: the science of meanings, the science of eloquence, and the science of ingenuity. In the science of ingenuity, the researcher chose alliteration and assonance. The aims of this study are: 1. Definition How many Jinās and Sajak in the book of commandments of fathers to children. 2. Definition of the types of Jinās and Sajak in the book Fathers' Commandments to Sons. The library study is based on reading books, magazines, or other research sources to collect data, and the researcher needs deep thinking to get a good research result, then she reads the books and continues to analyze the books in terms of rhetoric.

Keywords: Jinās, Saja', Kitāb Washāya Al-Abā Lil Abnā

المقدمة

للبلاغة خصائص متكاملة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة، ملائمة كل كلام للناس الذي يقال فيه، والناس الذين يتكلمون. أمّا القواعد الجامدة للبلاغة كالباحثة الهامدة، لاحتسّ فيها ولاحركة، ولا روح ولاحياة، وليست كما يظنّها بعضنا عبارات جامدة. (الفتى، 2011)

الغرض لعلوم البلاغة هي تربية القدرة على الإحساس بعناصر الجمال الأدبي في الكلام الرفيع، وتربية فهم النصوص الجميلة الراقية، والمحاكاة في إنشاء الكلام، والإبتكار والإبداع في تركيب الجملة. (الميداني، 1996) وأما في البديع هو

يخصص في طريق التحسين الكلام، تزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي، سمي بديعاً لأنه لم يكن معروفاً قبله. (عتيق، 2014) وفي علم البديع نوعان: هي المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. واختارت الباحثة من جهة المحسنات اللفظية. ومن نوع المحسنات اللفظية الذي تجد الباحثة من موضوعين يعني الجناس والسجع.

المحسنات في علم البديع نوعان: المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية. واختارت الباحثة النوع الأول منهما موضوعاً للبحث، وتناولت بالتحديد نوعين منها: الجناس والسجع.

من وجود انتشار اللغة لدى الناس، كثير من العلماء يستخدمون لغتهم بأسلوب جيد وقاعدة صحيحة. كما يأتي في كتاب وصايا الآباء للأبناء، أن الشيخ محمد شاکر له الأفكار الصحيحة في كتابته والأقوال المحركة. ومن أساسيته أنه يقوى دينه في العقيدة وفي أفكاره. ومن علمه أنه يراسخ كله من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن أفكاره المتنوعة أنه ماهر على ربط قاعدة المنطق الصحيحة. (Zaenullah, 2017)

أفكار شيخ محمد شاکر في كتاب وصايا الآباء للأبناء نصائح لطالب العلم، وهذا من شخصيته. ونرى من جهة لغته المتينة، أن اللغة التي استخدمها الشيخ محمد شاکر في كتاب وصايا الآباء للأبناء مناسبة من الشيخ أحمد برج في كتاب الأخلاق للبنين. وهذا الكتاب في معاهد يقال بكتب التراث، الذي له النظرية في اللغة العربية. (Rahmawati, 2016)

اختارت الباحثة تحليل من هذا الكتاب لأن الشيخ محمد الإسكندري له كفاءة اللغة العالية. وهذا الكتاب أيضا تكون مصدرا في بعض المعهد وتقول بكتاب التراث لأن فيها عن أهمية تربية الأخلاق الكريمة. وألف كتب كثيرة الذي يميل إلى الأفكار المنطقية. اللفظ له معنى الواسعة كما كتب في الكتاب وصايا الآباء للأبناء، وأراد الباحثة أن القارئ يستطيع يفهم أن المعنى

المختلف في كلمة واحدة له معنى آخر كما سنبحث الآن في الجناس. الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى. (علام، 1997) وهو نوعان: الجناس التام وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها. والجناس غير التام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة. (أمين، 1997)

وأما السجع نرى أن هذا جمال الوزن وقافية. وتسمى الجملة المسجوعة بالقرينة، الفاصلة هي الكلمة الأخيرة في القرينة. (البحري، 2006) قال عبد العزيز بن علي الحربي: إن السجع تواتر الفاصلتين في الحرف الأخير في النثر. وأراد الباحثة يبحث السجع لمعرفة ان الكلام الذي خرج من الشيخ محمد الإسكندري له جمال السجع في النطق.

لم تجد الباحثة بحثا عن الجناس والسجع في كتاب وصايا الآباء للأبناء في أي البحث قبله. ومع ذلك عدة الجملة في كتاب وصايا الآباء للأبناء تكفي لبحثها بنظر إلى الوقت الجاهز لاستخدامها في إقامة البحث.

كما بحثت هجرية المصلحة عامة، بموضوع "الجناس والسجع في سورة الشعراء" أن الباحثة تحصل أنواع الجناس التام المستوفي اسم وحرف، الجناس التام المماثل اسمين،

الجناس غير التام في الاختلاف في النوع، الجناس غير التام في اختلاف في الهيئة، الجناس الاشتقائي وشبه الاشتقائي. وأما أنواع السجع في سورة الشعراء هي السجع المطرف، والسجع المتوازي.

كما بحثت فطرى فوزية بموضوع "الجناس في سورة الإسراء" أن الباحثة تحصل خمسة أنواع الجناس المضارع، نوع واحد من الجناس القلب، ونوع واحد من الجناس المحرف. كما بحثت إينو نور تريسن نينغسه بموضوع "الجناس والسجع في القرآن في الجزء 29 و30" أن الباحثة تحصل نوعا واحدا من الجناس المماثل، نوعين من الجناس المضارع، ثمانية عشرة أنواع من الجناس اللاحق، أربعة أنواع من الجناس المطرف، أربعة أنواع من الجناس المحرف، نوعا واحدا من الجناس المصحف، نوعا واحدا من الجناس القلب، أربعة وخمسين أنواع من الجناس الاشتقائي.

كما بحثت النداء راتنا فطرية بموضوع "الجناس والسجع في سورة الصافات" أن الباحثة تحصل أنواع من الجناس الاشتقائي، تسعة أنواع من الجناس المحرف، أربعة أنواع من السجع مرصع، ومائة وسبعة أنواع من السجع المطرف. كما بحثت وافية العديّة بموضوع "الجناس والطباق في سورة الواقعة وسورة النبأ" أن الباحثة تحصل أربعة وثمانين نوعا من

الجناس التام، ثلاثة عشر نوعا من الجناس الاشتقائي، نوعا واحد الجناس المضارع، وعشرة أنواع من الجناس غير التام.
المنهجية

كان منهج البحث الذي تستخدمها الباحثة هي البحث العلمي المكتبي. البحث المكتبي يعتمد على قراءة الكتب أو المجلات أو مصادر البحث الأخرى لجمع البيانات. (Zed, 2008)

تحليل البيانات في البحث المكتبي هذا هو تحليل المحتوى، (Koentjaraningrat, 1996) أي منهج البحث الذي يفيد أدوات الإجراءات لأخذ الخلاصة الصحيحة من الكتاب. وهو تحليل البيانات بفهم كتاب وصايا الآباء للأبناء للشيخ محمد شاكر الإسكندري في الجناس والسجع ثم أخذ الخلاصة منظّما. (Zed, 2008) عند النظر إلى المحسنات اللفظية، فإن الخطوة الأولى في هذا التحليل هي البحث عن كلمات، وبعد أن يتم جمعها ثم تحليلها باستخدام النظرية التي تستخدمها الباحثة وفقا لمراجعة علوم البديع. ومن علم البديع التي بحثت الباحثة وهما الجناس والسجع. وتحلل الباحثة عن أقسام الجناس و السجع في كتاب وصايا الآباء للأبناء للشيخ محمد شاكر الإسكندري.

نتائج البحث والمناقشة

لمحة لمحة (بيان) عن كتاب وصايا الآباء للأبناء للشيخ محمد شاكرا الإسكندري وصايا جمع وَصِيَّةٍ، ما ألزم به عبادة وأجبه عليهم.(معلوف، 2011) واصطلاحا وهي أن يوصي الشيخ بكتابه يروونه عند موته أو سفره لشخص. عند الفقهاء هي الأمر بالتصرف بعد الموت. من وجود انتشار اللغة لدى الناس، كثير من العلماء يستخدمون لغتهم بأسلوب جيد وقاعدة صحيحة. كما يأتي في كتاب وصايا الآباء للأبناء، أن الشيخ محمد شاكرا له الأفكار الصحيحة في كتابته والأقوال المحركة. ومن أساسيته أنه يقوى دينه في العقيدة وفي أفكاره. ومن علمه أنه يراسخ كله من القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن أفكاره المتنوعة أنه ماهر على ربط قاعدة المنطق الصحيحة.(, Zaenullah, 2017)

هذا الكتاب فيه وصايا عن الأخلاق من الأستاذ إلى طالبه. وينتهي في كتابة هذا الكتاب في سنة 1326هـ. في أكثر من المعاهد يقال هذا الكتاب "كتاب التراث" وهو احدي كتاب اللغة العربية. وتبين الكتاب واضحا عن كيفية الأخلاق وفيه: يا بني الخلق الحسن زينة الإنسان في نفسه وبين إخوانه أهله وعشيرته. فكن حسن الخلق يحترمك النَّاسُ و يحبُّوك.(Fitri, 2019)

وعلاقته بعلم البديع نرى من جهة لغته المتينة، أن اللغة التي استخدمها الشيخ محمد شاكرا في كتاب وصايا الآباء للأبناء مناسبة من الشيخ أحمد برج في كتاب الأخلاق للبنين. وهذا الكتاب في معاهد يقال بكتب التراث، الذي له النظرية في اللغة العربية.(Rahmawati, 2016)

أقسام الجناس التام وغير التام

الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.(علام، 1997) وهو نوعان: الجناس التام وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها. والجناس غير التام: وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور المتقدمة.(أمين، 1997)

أقسام الجناس التام

1. الجناس المماثل ما كان ركناه أي لفظه من نوع واحد من أنواع الكلمة، أي أن يكون اسمين، أو فعلين، أو حرفين.(أمين، 1997)المثال من فعلين، كقوله تعالى: لَمَّا قَالَ لَدَيْهِمْ قَالَ لَهُمْ. في هذه الآية من الجناس المماثل من فعلين بين كلمة (قَالَ) و(قَالَ)، فقال الأولى معناه نام وقت القيلولة والثانية معناه تكلم.(ديب، 2003)

2. الجناس المستوفي ما كان اللفظان المتجانسان من نوعين وهما اسم وفعل.(البرقوقي، 1904)المثال

كقول أبي تمام : مَمَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ #
يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدُ اللَّهِ.

الجناس المركب ما كان أحد كلمتين مفردا والآخر
مركبًا. ينقسم الجناس المركب إلى ثلاثة أقسام :

(1) الجناس المفروق وهو ما كان أحد اللفظين

المتشابهين فيه مركبًا من كلمتين فأكثر مع

اختلافهما في الخط. (العاكوب، 195) كقول

الشاعر: أَهَذَا مُصَابٌ أَمْ طَعْمٌ صَابٌ،

المُصَابُ قَصَبُ السُّكَّرِ، وَالصَّابُ عَصَاةٌ

شَجَرٌ مُرٌّ. فالأول كلمة مصاب، والثاني

مركب من ميم طعم وهو بعض الكلمة،

ومن صاب وهو كلمة، يسمّى لهذا القسم

المرفوع. لرفع وجمع بعض الكلمة إلى

بعض، فإن الرفوع هو إصلاح الثوب،

وجمع بعض قطعاته إلى بعض بالخياطة.

(2) الجناس المرفؤ وهو الجناس الذي يكون

أحد اللفظين المتشابهين فيه مركبًا من

كلمة وبعض كلمة أخرى. كقوله الحريري:

وَالْمُكْرُ مَهْمَا أَسْطَعَتْ لَا تَأْتِيهِ # لَتَقْتَنِي

السُّودَدَ وَالْمُكْرَمَةَ.

فالجناس من هذا الشعر من كلمة المكر

والمكرمة. أما الأول مركب من كلمة وجزء

من كلمة، هما لفظ المكر والميم والهاء من

مهما والثاني مفرد من المكرمة. (عتيق،
2014)

(3) الجناس المتشابه وهو ما كان أحد

اللفظين المتشابهين فيه مركبًا أولاً وأشبه

طرفه المفرد لفظاً وخطاً. (البرقوقي،

1904) كقول أبي الفتح البستي: إِذَا مَلَكَ لَمْ

يَكُنْ ذَا هِبَةٍ # فَدَعُهُ فَدَوَّلْتُهُ ذَاهِبَةً.

في هذا الشعر اللفظين متشابهان فيه

مركبًا من كلمتين في كلمة (ذا هبة) الأول

معناه صاحب هبة، وفي كلمة (ذاهبة)

الثانية اسم فاعل من الذّهب. (الميراني،

1996)

أقسام الجناس غير التام

أ. فإن اختلف اللفظان في انواع الحروف

الأربعة ولكن ألا يقع الاختلاف أكثر من

حرف واحد. وهذا الجناس يأتي على

نوعين:

(1) الجناس المضارع وهو أن يكون فيهما

حرفان من مخرج، أو يكونا متقاربين

وسائرهما مكرر. كقوله تعالى: وَهُمْ

يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ. (القيسي، 637)

وهنا كرر مرتين ويتقارب حرفان معنى

الكلمة الأولى (يَنْهَوْنَ) مراده ينهي،

وكلمة الثانية (يَنْأَوْنَ) مراده باعد.

(2) الجناس اللاحق وهو ما اختلف فيه اللفظان المتشابهان في نوع حرف واحد منهما غير متقاربين في النطق. كقوله تعالى : وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ. فحرف الهاء واللام غير متقاربين، هُمَزَةٌ وَلُمَزَةٌ. (الميراني، 1996)

ب. إن اختلف اللفظان في عدد الحروف فإن ذلك الجناس يسمى ناقصا. والجناس الناقص ينقسم إلى قسمين :

(1) الجناس المذيل وهو ما كانت الزيادة في أحد لفظيه بأكثر من حرف واحد في آخره. (الميراني، 1996) كأنهما ينقص في حرف آخر، في الكلمة الأولى (النوى) معناه وسواس من الجن. والثانية (النوائب) معناه رجوع. كقول حسان رضي الله عنه:

وَكُنَّا مَتَى يَغِزُّ النَّيِّ قَبِيلَةً # نَصَلَّ جَانِبِيهِ
بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ

(2) جناس الاشتقاق وهو أن يتفق اللفظان لها أصل واحد في اللغة أي ما توافق اللفظان في الحروف الأصلية مع الترتيب والاتفاق في اصل المعنى. (لجندي، 1954) كقوله تعالى : قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ. فإنه يتبادر

من الكلمة الأولى وهو (قال) أي فعلا ومن كلمة الثانية وهو (القالى): أنهما من أصل واحد من كلمة القول.

ج. إذا اختلفت كلمتان في ضبط حرف أو حرفين فهو الجناس المحرف. فالجناس المحرف هو ما اتفق ركناه، أي لفظاه في عدد الحروف وترتيبها، واختلف في الحركات فقط من اسمين أو فعلين، فإن القصد اختلاف الحركات. (عتيق، 2014)

د. إن اختلف في ترتيب الحروف سمي جناس القلب. فجناس القلب ما تساوت حروفه في العدد والوزن وتخالف ركناه في الترتيب. (الحلي، 1991) وينقسم جناس القلب إلى قسمين:

1. قلب كل هو إذا كان أحد الكلمتين عكس عن الآخر في ترتيب الحروف. (الهاشمي، 1999) كقول الشاعر: حُسَامَكَ فِيهِ لِلْأَحْبَابِ فَتُحُّ # وَرَمَحَكَ فِيهِ لِلْأَعْدَاءِ حَتْفٌ.

2. قلب بعض هو ما اختلف فيه اللفظان في ترتيب بعض الحروف. (الهاشمي، 1999) كقول الشاعر: رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكِّيهِ، وَأَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفِّيهِ. كانت كلمة

متساوية، والوزن يخالف في حرف
(الكاف). أن فكَّيْهِ بداية الكلمة بحرف
الفاء وأما (كفَّيْهِ) بداية الكلمة بحرف
(الكاف).

أقسام السجع

السجع في اللغة صوت الحمام
وهَدْيْلُهُ، وفي الاصطلاح اتفاق الفاصلتين
من النثر في الحرف الأخير. وتسمى الجملة
المسجوعة بالقرينة، الفاصلة هي الكلمة
الأخيرة في القرينة. (البحري، 2006) قال عبد
العزیز بن علي الحربي: إن السجع تواتر
الفاصلتين في الحرف الأخير في النثر.
وينقسم السجع في النثر من الناحية
الموسيقية والنغمية إلى ثلاثة أقسام:
1. المطرّف هو أن تختلف فاصلتاه في الوزن،
و أن تتفقا في الحرف الأخير. (الهاشمي، 1999)
كقول أعرابي ذهب بابنه السيل: اللّهُمَّ إِن
كُنْتَ قَدْ أَبْلَيْتَ، فَإِنَّكَ طَلَمَّا قَدْ عَافَيْتَ.

من هذه العبارة بيتان متحدة في الحرف
الأخير (التاء). (أمين، 1997)
2. المرصع هو ما كان فيه ألفاظ إحدى
الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من
الفقرة الأخرى وزنا وقافيةً. مثال آخر من
السجع المرصع كقول صلى الله عليه
وسلم: اللّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَقًا خَلْفًا، وَأَعْطِ
مُمْسِكًا تَلْفًا. (قليلة، 1992) كلمات الآيتين
متماثلة، في الوزن الموسيقي وفي الحروف
الأخيرة (مُنْفَقًا = مُمْسِكًا)، (خَلْفًا = تَلْفًا).
3. المتوازي هو ما كان الاتفاق في كلمتين
آخرتين (الهاشمي، 1999) كقول شعر أبي
الطيب:

فَنَحْنُ فِي جَدَلٍ وَالرُّؤْمُ فِي وَجَلٍ #

وَالْبُرِّيُّ فِي شُغْلٍ وَالْبَحْرُ فِي خَجَلٍ

لاختلاف كلمة (جدل) و (شغل) وزنا وتقفية. فإن
كلمتين وَجَلٍ و خَجَلٍ متفقان في الوزن دون
التقفية.

نتائج البحث ومناقشة

وجدت الباحثة بعض الجمل من النص التي تتضمن الجناس والسجع، هي كما يلي:

جدوال الجمل التي تتضمن الجناس والسجع
في كتاب وصايا الأباء للأبناء

الرقم	الجملة	الجناس أو السجع	النوع	الصفحة
1	يَا بُنَيَّ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ	جناس التام	مستوفي	8
2	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ.	جناس غير التام	محرف	11
3	يَا بُنَيَّ إِحْذَرِ كُلَّ الْحَذَرِ أَنْ تُغْضِبَ أَبَاكَ أَوْ تُغْضِبَ أُمَّكَ	جناس غير التام	ناقص	12
4	لِاطَاعَةِ الْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ	جناس غير التام	اشتقاق	13
5	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ	جناس غير التام	اشتقاق	15

16	اشتقاق	جناس غير التام	فِيَابُيِّ: لَا تُضَيِّقُ عَلَى إِخْوَانِكَ طَرِيقَ الْعِلْمِ إِذَا طَلَبُوا مِنْ أُسْتَاذِهِمْ تَحْقِيقَ مَسْئَلَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا حَقَّ الْمَعْرِفَةِ	6
17	اشتقاق	جناس غير التام	طَالَعَ دُرُوسَكَ الْمُقَرَّرَةَ عَلَيْكَ مُطَالَعَةً جَيِّدَةً قَبْلَ اسْتِمَاعِهَا مِنْ الْأُسْتَاذِ فِي مَجْلِسِ الدَّرْسِ	7
19	اشتقاق	جناس غير التام	يَابُيِّ: إِذَا لَمْ تَحْتَرِمِ أُسْتَاذَكَ فَوْقَ احْتِرَامِكَ لِأَبِيكَ لَمْ تَسْتَفِدْ مِنْ عُلُومِهِ وَلَا مِنْ دُرُوسِهِ شَيْئًا.	8
26	ناقص	جناس غير التام	إِذَا كُنْتَ فِي بَيْتِكَ مَثَلًا تَعْمَلُ عَمَلًا نُحِبُّ أَنْ لَا يَطَّلِعَ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ فَفَجَأَكَ إِنْسَانٌ بِالِدُخُولِ عَلَيْكَ	9
30	اشتقاق	جناس غير التام	وَلَا تَشْرَبِ الْمَاءَ عَبًّا وَلَكِنْ اشْرَبْهُ مَصًّا: قَلِيلًا قَلِيلًا.	10
32	ناقص	جناس غير التام	وَاسْأَلْهُ الْفَتْحَ فَإِنَّهُ هُوَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ	11
34	ناقص	جناس غير التام	لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فِي الْمَسْجِدِ. فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْعَامِيِّ قَبِيحٌ وَهُوَ مِنْ طَلَبَةِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ أَقْبَحُ وَأَشَدُّ نُكْرًا وَلَا تُخَاصِمِ أَحَدًا مِنْ إِخْوَانِكَ وَلَا تُنَازِعْهُ وَلَا تُضَيِّقْ عَلَى مُسْلِمٍ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَبَّدَ فِي بَيْتِ مَوْلَاهُ.	12
34	قلب بعض	جناس غير التام	إِذْ كَذَبْتَ مَرَّةً وَنَجَوْتَ حَيْثُ لَا يُوجَدُ شَاهِدٌ عَلَيْكَ فَقَلَمَّا تَنْجُو	13

		فِي غَيْرِهَا إِذَا ظَهَرَ كَذِبُكَ بِشَهَادَةِ مَنْ رَأَى	
40	اشتقاق	جناس غير التام	كُنْ شَرِيفَ النَّفْسِ بِعِقَّتِكَ وَلَا تُدَسِّسْ شَرَفَ نَفْسِكَ بِأَكْلَةٍ تَذْهَبُ لَذَّتِهَا بِمُجَرَّدِ الْفِرَاحِ مِنْهَا وَيَلْحَقُكَ عَارُهَا أَيَّمَا حَلَلْتِ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.
41	اشتقاق	جناس غير التام	فَايَاكَ يَا بُيَّيَّ: أَنْ يَسْتَهْوِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ بِمَكْرِهِ فَتَقَعَ فِي أَكْبَرِ الْخَطَايَا وَأَنْكَرِ الْمُتَنَكِّرِينَ.
43	اشتقاق	جناس غير التام	يَا بُيَّيَّ: الْفَقْرُ مِنَ الْمَالِ لَا يُعَدُّ فِي عُيُوبِ الرِّجَالِ يُعَابُ الْمَرْءُ بِقِلَّةِ مُرُوءَتِهِ لَا بِقِلَّةِ ثَرْوَتِهِ وَيُحْمَدُ عَلَى جَمِيلِ فِعَالِهِ لَا عَلَى كَثْرَةِ مَالِهِ
55	قلب بعض	جناس غير التام	يَا بُيَّيَّ: إِنَّكَ سَتَطَّلِعُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ فِي الْبَيْعِ وَالرَّهْنِ وَالْإِجَارَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَالْمُزَارَعَةِ وَنَحْوِهَا فَاعْمَلْ بِمَا تَعْلَمُ وَعَلِّمْ النَّاسَ يُضَاعَفُ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ عَلَى عِلْمِكَ وَعَمَلِكَ
59	قلب كل	جناس غير التام	أَطِعِ الْحُكَّامَ وَأَوْلِيَاءَ الْأُمُورِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَكَ بِطَاعَتِهِمْ لَا طَمَعًا فِي عُلُوقِ الْمُنْزِلَةِ عِنْدَهُمْ وَلَا خَوْفًا مِنْ سَطَوَاتِهِمْ وَبَطْشِهِمْ.

56	محرف	جناس غير التام	يَابُئِيَّ: لَيْسَ الزُّهْدُ تَرْكُ الْعَمَلِ وَلَكِنَّ الزُّهْدَ أَنْ يَخْرُجَ حُبُّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِكَ	19
60	اشتقاق	جناس غير التام	أَشْفِقْ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَالْمَرْضَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَكَ بِالْإِشْفَاقِ عَلَيْهِمْ لِأَلِيْقُمُولَ النَّاسِ عَنْكَ إِنَّكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.	20
9	مطرف	سجع	وَعَيْنًا تُبْصِرُ بِهَا وَأُذُنًا تَسْمَعُ بِهَا وَعَقْلًا تُدْرِكُ بِهَا	21
13	مرصع	سجع	أَزْفَعُ مِنْهُ مَنَزَلَةً أَكْبَرُ مِنْهُ مَقَامًا وَأَعَزُّ مِنْهُ جَاهًا	22
23	مرصع	سجع	فَلَا تُسْرِعْ فِي مَشِيَّتِكَ وَلَا تُمَارِجْ أَحَدًا فِي طَرِيقِكَ	23
30	مرصع	سجع	وَلَا تَشْرَبِ الْمَاءَ عَبًّا وَلَكِنْ اشْرَبْهُ مَصًّا	24
39	مرصع	سجع	الْعِفَّةُ يَا بُئِيَّ: مِنْ أَخْلَاقِ الْأَخْيَارِ وَمِنْ صِفَاتِ الْأَبْرَارِ	25
58	مرصع	سجع	أُتْرِكَ الشَّرَّ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ بِتَرْكِهِ وَأَفْعَلِ الْخَيْرَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَكَ بِفِعْلِهِ.	26

تستخدم هذا الكتاب لمعرفة أنّ اللغة التي استخدمها الشيخ محمد شاکر في كتاب وصايا الآباء للأبناء مرکب من

الشيخ أحمد برج في كتاب الأخلاق للبنين. (Ahmed, 2023) وهذا الكتاب في معاهد يقال بكتب التراث، (Chakim, t.t).

الذي له النظرية في اللغة العربية. بناء على ذلك أن هذا الكتاب اشتمل كثيرا على أنواع البلاغة وتؤدي إلى إختلاف المعنى في لفظ واحد.

تطبيق الجنس والسجع في تعلم اللغة العربية يمكن له فائدة كبيرة للطلاب في فهم اللغة العربية واستيعابها بشكل أفضل. ويمكن أن نعرف في كتاب وصايا الآباء للأبناء عدة أشكال من أسلوب السجع اللغوي بأنواعه المختلفة. إن وجود أسلوب الجنس والسجع في كتاب وصايا الآباء للأبناء يضيف على ألفاظه رونقا وجمالا.

الخاتمة

بعد دراسة عميقة عن مراتب علم البلاغة في مادة الجنس والسجع في كتاب وصايا الآباء للأبناء وفي نتائج البحث ما يلي: أنواع الجنس والسجع في كتاب وصايا الآباء للأبناء تتضمن من: الجنس التام هو الجنس المستوفي في موضع واحد. غير التام من نوع إختلاف عدد الحروف وهو جناس ناقص في ثلاثة مواضع، الإشتقاق في عشرة مواضع. ومن إختلاف في ضبط وهو محرّف في موضوعين. من إختلاف في ترتيب الحروف الجنس القلب في موضوعين. ووجدت الباحثة نوعين من

السجع هما السجع المطرف في موضع واحد، والسجع المرصع في خمسة مواضع.

المراجع

- Ahmed, E. M. (2023). Al-Fi'l al-Mudhâri' ff al-Qirâ'at al-Qur'âniyyah al-Mutawâtirah wa Binâ' al-Mahârah al-Lughawiyah. *IJALT: International Journal Of Arabic Language Teaching*, 1. <https://doi.org/10.32332/ijalt.v5i01.6977>
- Chakim, L. (t.t.). *Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab pada Pondok Salaf Dan Pondok Modern di Kota Salatiga*. <https://doi.org/10.21043/arabia.v15i1.15094>
- Fitri, A. (2019). Pendidikan Akhlak Peserta Didik Persfektif Syekh Muhammad Syakir dalam kitab Washoya Al Abaa Lil Abnaa. *Karawang*, 11, 108-118.
- Koentjaraningrat. (1996). *Metode-Metode Penelitian Masyarakat*. Gramedia.
- Rahmawati, T. (2016). Skripsi. Dalam *Pendidikan Akhlak Perfektif Syaikh Muhammad Syakir Al-Iskandari dalam kitab Washoya Al-Abaa Lil Abnaa dan Relevansinya dengan pendidikan karakter Anak* (hlm. 106). IAIN Ponorogo.
- Zaenullah. (2017). Kajian Akhlak Dalam kitab Washoya Al-Abaa Lil Abnaa Karya Syaikh Muhammad Syakir. *Malang*, 19, 13.
- Zed, M. (2008). *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Obor Jakarta.
- أمين، ع. ا. و. (1997). *البلاغة الواضحة*. دار المعارف.
- البحري، أ. (2006). *تيسر البلاغة*. كلية الأدب: جامعة طنطا.
- البرقوقي، ع. ا. (1904). *التلخيص في علوم البلاغة*. دار الكتب العربي.
- الجندي، ع. (1954). *فن الجنس*. دار الفكر.
- الحلي، ص. ا. (1991). *شرح الكافية البديعية*. دار صادر.

- علام، ع. ا. غ. (1997). *دراسات في البلاغة العربية*. جامعة قارينونس.
- قلقية، ع. ع. ا. (1992). *البلاغة الاصطلاحية*. دار الفكر العربي.
- معلوف، ل. (2011). *المنجد في اللغة والأعلام*. دار المشرق.
- العاكوب، ع. ع. (1952). *المفصل في علوم البلاغة العربية*.
- الفتي، أ. أ. ع. (2011). *الكافي في البلاغة*. دار التوفيقية للتراث.
- القيسي، ن. م. (637). *كفاية الطالب في نقد كلام الشعراء والكاتب*. مكتبة الشاعر شفيق جبري.
- الميداني، ع. ا. ح. ج. (1996). *البلاغة العربية: أسسها - وعلومها - وفنونها*. دار القلم.
- الميراني، ع. ا. ح. ج. (1996). *البلاغة العربية أسسها، علومها، وفنونها الجزء الأول*. دار القلم.
- الهاشمي، ا. أ. (1999). *جواهر البلاغة*. المكتبة العصرية.
- ديب، م. ا. (2003). *علوم البلاغة (البديع، والبيان، والمعاني)*.
- عتيق، ع. ا. (2014). *في البلاغة العربية علم البديع*. دار النهضة العربية.